

مهمدي

مجلة ثقافية تربية كنفسية شهرية - السنة التاسعة - العدد 65 - نيسان 2011 م. الموافق جمادي الأولى 1432 هـ

أحلم... أني أطيّر!





... اللهم فَبَيَّنْني على دينك.
واستعملني بطاعتك.
ولِيَنْ قلبي لوليِّ أمرك،
وعافني مما امتحنت به خلقك.
وَبَيَّنْني على طاعة وليِّ أمرك..
الذي سَرَّته عن خلقك..

من الأدعية المستحبة في زمن الغيبة



إحفظ معنا 40 حديثاً مهدياً – الحديث الخامس والثلاثون:

«ما أحسن الصبرَ وانتظارَ الفرج! أما سمعتَ قولَ الله عزَّ وجلَّ: وارْتَقِبُوا إِنِّي معكم رقيب. وقوله عزَّ وجلَّ: فانتظروا إِنِّي معكم من المنتظرين؛ فعليكم بالصبر. فإنه إِنما يَجِيءُ الفرجُ على اليأس. وقد كان الذين من قبلكم أَصْبَرَ منكم»

الإمام الصادق «عليه السلام»

مهدي يحييتكم

أصدقائنا الأُمة..

قرأتُ قصّةً أعجبتني وأُحببتُ أن أنقلها إليكم؛ مع بقيتي بأنّ مغزاهَا سيسكُنْ قلبكم بعبرة وبسمة..

حكّيتُ أحدهم؛ أنّه لطالما استوقفه في حديقة الحيوانات، مشهد الفيل صاحب الجئة الضخمة العملاقة. حيثُ يتمّ تقييده بواسطة حبلٍ صغيرٍ يُلَفّ حول قدمه الأمامية؛ دون سلاسل معدنية، ولا حتى أقفاص ضخمة.

وما كان يُدهشُ الراوي؛ أنّ الفيل ورغم ضخامته وقوّته إلا أنّه لم يكن ليحاول قطّ أن يهرب؛ قاطعاً هذا الحبل الرقيق الملتفّ حول قدمه. ولو حاولَ فقط محاولةً واحدة، لاستطاع وببساطة أن يتحرّر من قيده. «فلماذا لا يحاول هذا الفيل التحرّر والهرب ولو لمرةً واحدة؟!»، اقترب الراوي من مدبّر الفيل، وسأله هذا السؤال. ابتسم المدبّر بمكر، وأجاب: لأنّه وببساطة، عندما كانت هذه الحيوانات الضخمة، حديثة الولادة؛ بحيثُ كانت أصغر بكثير مما هي عليه الآن، كنا نستخدمُ لربطها نفس حجم القيد الحالي. وكانت هذه القيود في ذلك العمر، كافيةً لتقييدها! أمّا الآن وقد كبرت؛ فإنّها لا تزال تعتقد أنّ ذلك الحبل لا زال يقيدها، لذلك فهي لا تحاول فكّه والتحرّر منه أبداً!

مع محبتي
رئيسة التحرير



إشراف: المفوض العام الشيخ نزيه فياض

المدير العام : ماهر قمر

رئيسة التحرير: أمل ناصر كجك

مستشار و مشرف تربوي: غالب العلي

تصميم ورسوم العدد : مريم جبل عاملين

المدير الفني والإخراج : السيد إيمان سرافرازي
imansarafrazi@gmail.com

تصدر عن جمعية كشافة المهدي (عج)

تلفاكس: 01-455789

أرسل لنا على العنوان التالي:

بيروت - حارة حريك - قرب حوزة الرسول الأكرم (ص)

بناية النجوم - الطابق الثاني

صندوق بريد: 2/24

مندوب البحرين - مكتبة بنت الهدى

تلفون: 0097317415330

أو الموقع الإلكتروني:

www.mahdimagazine.net

أسعار المجلة: لبنان 3000 ل.ل ، الدول العربية ما

يعادل 3 يورو، الدول الأجنبية ما يعادل 9 يورو

الإشتراك السنوي : لبنان 25 الف ل.ل ، الدول العربية

ما يعادل 35 يورو، الدول الأجنبية ما يعادل 55 يورو

حقوق الطبع والنسخ محفوظة لمجلة مهدي

في هذا العدد

لولة

الحلم والإرادة.....ص2

خدمة الإسلام.....ص3

كيف يكون الأنصار؟.....ص4

حكايا من وطني.....ص6

لماذا لا يحلم الشيطان؟.....ص10

حياة الأتجار.....ص15

مقاومون.....ص18

لا ألبس هذا الثوب!.....ص25

من جعيتي.....ص32

نزهة العقل الذكي.....ص37

قرأت لك.....ص38



الملِك والإرادة

في يوم من الأيام كان الإمام الخميني وحيداً، متروكاً من الناس، يعيش في ديار الغربة. لكن حلماً عظيماً كان يحدوه. وقد صمَّم الإمام أن يصل إليه. أعطاه كل وجوده، وكان مستعداً لتحقيقه لوحده؛ ولوتركه كل العالم. قال الإمام: «إنني مصمم على عدم القعود حتى إسقاط هذا النظام الفاسد*، أو أفد إلى الله تعالى معذوراً». وحين واجهه رجال السلطة ووضعوه في الإقامة الجبرية، قال لهم: «اعلموا أنني ما دمت حياً؛ ولو أفلنتم باب داري فلن أرتاح! وسأكتب ضدكم بهذا القلم. فإن كان ذلك متعذراً؛ فسأوصل كلامي إلى الناس من ثقب هذا الباب».

«إن كان لدي قطرة من دماء أبي عبد الله عليه السلام، لن أرتاح حتى أسقط هذا النظام الملكي الظالم؛ وليس هذا فقط! بل سأدق أمريكا الذل والمهانة». وعندما سأله أحد أعلام الشاه: «أين أنصارك يا روح الله؟»، قال الإمام: «أنصاري هم الآن في مهودهم».

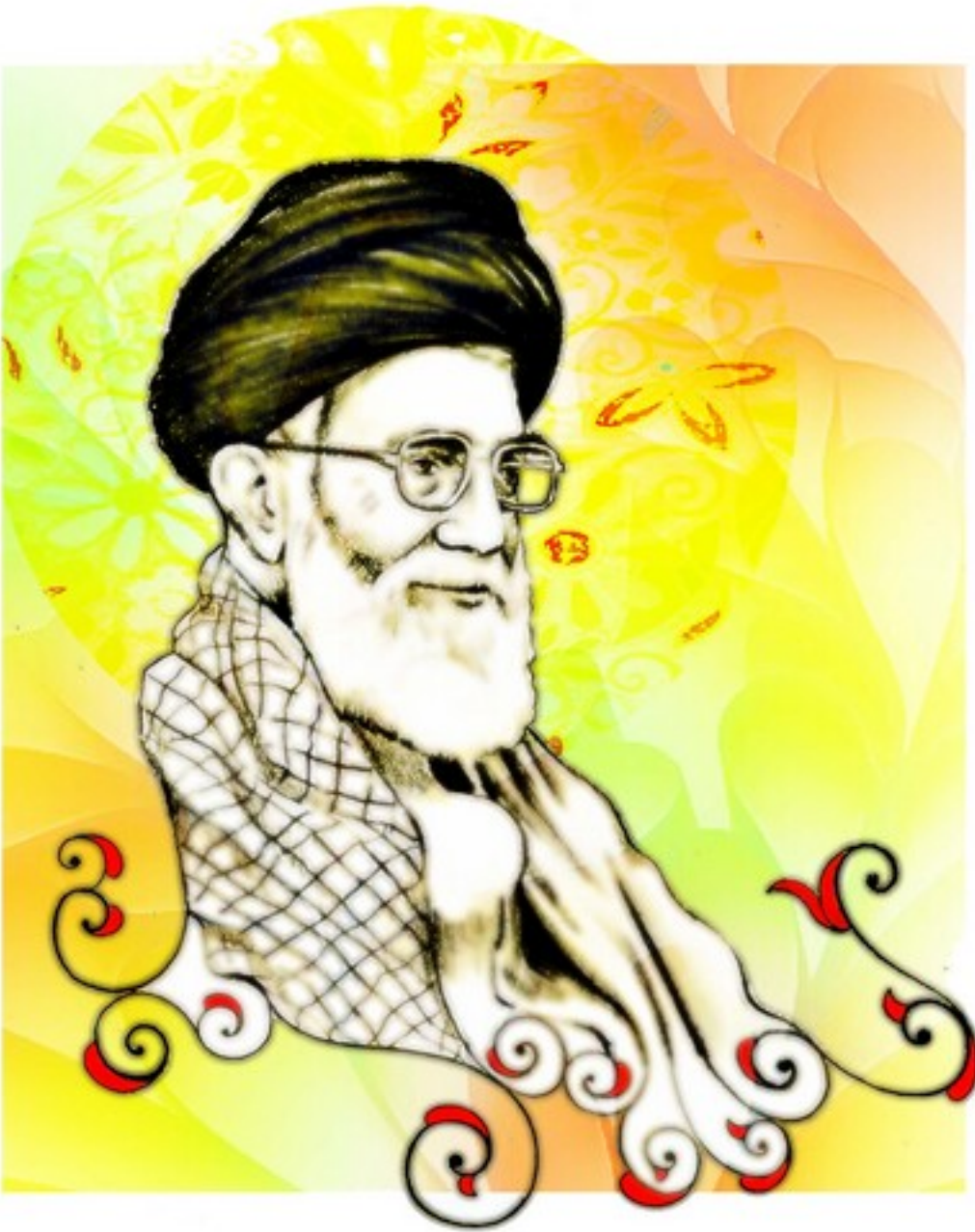
لم تمض سنوات قليلة حتى كبر أنصار الإمام وكثروا وصاروا بالملايين. وتحقق حلم الإمام بقيام دولة إسلامية في الزمن الحاضر!

* النظام الملكي الظالم الذي كان حاكماً في إيران قبل انتصار الثورة الإسلامية المباركة وتأسيس الجمهورية الإسلامية.

خدمة الإسلام

إعلموا جيّدًا أنّي لو وجدتُ عملاً
أعمل فيه بمجهولية تامّة*؛ ويكونُ
وجودي فيه أكثر فائدةً للإسلام من
المسؤولية التي أتحملها الآن؛ فإنّني والله
لن أتردّد لحظةً واحدةً. إنّني إذا أدركتُ
ذلك؛ سأقوم بهذا العمل فوراً.
إذا قيل للخامني إنَّ وجودك في مكان
تنظيم الأحذية في الحسينيّة الفلانيّة أكثر
فائدةً من رئاسة الجمهوريّة؛ فسأذهبُ
إلى هذا العمل مباشرةً.
وأنا الذي أعتبر نفسي جندياً بسيطاً
من جنود الله، بل وقطرةً في بحر حزب
الله الهائج؛ مستعدّ لأقارع الأعداء
والمنافقين إلى آخر قطرةٍ من دمي،
وسأجعل من (إن صلاتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله رب العالمين) شعاراً،
بل أنشودةً أنشدها في كل يوم؛ بل وفي
كل لحظةٍ.

الإمام علي الخامنئي



كيف يكون الأنصار؟

قصص بقیة
الله (عج)



قال أمير المؤمنين علي عليه السلام لشيعة « كونوا كالنحل في الطير ليس شيء من الطير إلا وهو يستضعفها، ولو علمت الطير ما في أجوافها من البركة لم تفعل بها ذلك.. »

أجل ولهذا أوصانا سلام الله عليه قائلاً: « خالطوا الناس بالسننكم وأبدانكم وزابلوهم بقلوبكم وأعمالكم.. »

كونوا كالنحل في الطير يعني يا أنصار الإمام كونوا بين الناس كما النحل بين الطيور

يعيشون بين الناس كأنهم منهم، ولكن قلوبهم تكون مع الإمام دوماً، وأعمالهم تهتد لحكومته في كل العالم

ثم يضرب لنا الإمام علي «ع» مثلاً حسياً في صناعة الأنصار

كانت مجموعة من المؤمنين قد سألت أمير المؤمنين عن خروج القائم وقيام دولة العدل الكبرى فأجابهم «ع»: فوالذي نفسي بيده ما ترون، ما تحبون حتى يتقل بعضكم في وجوه بعض، وحتى يسبي بعضكم بعضاً كدابين، وحتى لا يبقى منكم إلا كالنحل في العين، والبلح في الطعام!

كيف؟

إسبحوا هذه القصة

وماذا حصل بعد ذلك؟!

وبعد عدة شهور، عاد إلى الجوب فإذا هي قد أصابها الشوس! فتفاجأ الرجل! وأخرج الجوب مرة أخرى، ثم نقاها وطيبها، ثم أدخلها المخزن من جديد

ثم أكمل الإمام علي «ع» قائلاً لأصحابه: وسأضرب لكم مثلاً فاسمعوا. كان لرجل كهية من الحب لطعامه. نقاها وطيبها، وأحسن تنظيفها، ثم أدخلها مخزناً، وترك الحب في المخزن مدة من الزمن

قصص: عزرة فرحات - رسم: نرجس ميكائيل - تلوين: زهرا كاظمي

إذا لا بدّ أنّه أخرج الرجل الحبّ من جديد،
نقاه طيبه، ثمّ أعاده إلى مكانه!



هذا
صحيح!

ثمّ نظر الإمام علي «ع» إلى أصحابه قائلاً: وكذلك أنتم
تميزون حتى لا يبقى منكم إلا عصابة لا تضرّها الفتنة شيئاً



اللهم اعنا

اللهم
اجعلني
منهم



موكّد أنّ هذه المبرّة
لم تُصيّبها السّوس!



وعاد إليه بعد مدّة؛ فإذا هو
قد أصابه السّوس مجدّداً!

وماذا يريد الإمام علي «ع» أن يقول
لأصحابه من خلال هذه القصة؟!



تابع الإمام «ع» قائلاً: ولم يزل الرّجل كذلك يتّقي الحبّ كلّ
مرّة، حتى بقيت منه رزمة؛ كرزمة الأندر، لا يضرّه السّوس أبداً!

وكذلك أنصار الإمام يا أحبائي يهرون في كلّ أنواع
البحن والابتلاءات، وينجحون فيها ويثبتون حتى
لا تضرهم بعدها فتنة ولا يخيفهم شيء أبداً



حكايا من وطني يوميات شجرة لم تحترق

1982-6-6

فوجئت بما حدث. اهتزت الدنيا. وامتلاّت السماء ناراً ودخاناً. احترق البستان الذي أنا فيه. احترقت أخواتي، لكنني نجوت.



1982-6-7

أنا وحيدة الآن. سمعتُ من بعيد أن سلمي، صاحبة البستان الذي أعيش فيه قد ماتت. حزنتُ كثيراً. كانت تحبني... تنظرُ إلي بحنان... تعني بي، لذلك كنت أستجمعُ كل قواي لأعطيها ثمري.

1982-6-15

اقترَبَ حسام حفيدُ سلمي. أعرفُه منذُ طفولته المكرة. كان يلعبُ في ظلي وظل أخواتي اللواتي احترقن ومتن. كان سعيداً دائماً، أمّا الآن فقد بدا وجهه كالجدوع التي احترقت، وعينه كالأوراق التي أصبحت رماداً، ويده كالأغصان المتكئة على التراب. جثاً أولاً على التراب. حاولتُ أن أناديه.. استجمعتُ النسات، ولوحتُ له بأغصاني. لم يلتفت إليّ. بكى، ثم حدّث نفسه. خلّته يحدثني: «بستان جدتي التي صانته وخدمته سنين طويلة، بعدما مات جدي، احترق!». شهق ببيكائه. ناديتُه ثانية: «أنا هنا، أنا لم أحترق... تعال.. لعب في ظلي. كل من ثمري» لم يسمعني. حزنت.

1982-6-16

عاد حسام. جثاً كما فعل بالأمس. قبضَ على تراب الأرض بيديه. اقترَبَ منه ابنة. نظرَ إليه. تتمم: «صار بوسعه أن يحمل المعول. سنزرع». فرحت. ناديتُه. لم يسمعني.





1982-10-20

عادَ حسامٌ مع ابنه بعد غيابٍ طويلٍ. غرسا البستانَ مجدداً. فرحتُ بجاراتي الجديدات. لكنني ما زلتُ غاضبةً من حسام؛ لم يلتفتْ إلي. ناديتُهُ. لوَحْتُ كَه، أَلْقَيْتُ بعض ثماري عليه يراها فيأتي.. لم يأتِ إلي!

1982-10-21

عادا. استكملا العمل. جلسا يراقبان الشجيرات ويتحدثان. قالَ حسام لابنه: «ها..زرعنا..هذا بستان جدي. هو لنا الآن. سيصبحُ لك بعد موتي..لا نتركه». ابتسم ابنه. نظرَ حسام إلى البعيد. خلته ينظرُ إلي. فرحتُ. لوَحْتُ. أَلْقَيْتُ بعض ثماري. لم يأتِ إلي.

1982-10-22

عادا. نظفّا البستان. سقيا الشجيرات ماءً، ثم جاءا إلي. فرحتُ. جلسا تحت أغصاني. ناديتُهما. لم يردّا. أَلْقَيْتُ عليهما بعض ثماري. إلتفتا إلى الأعلى. بانَتِ الفرحةُ في عيونهما. انتبها الآن إلي. استجمعتُ النَّسَمَاتِ ثَانِيَةً، وأَلْقَيْتُ ثماري. ضحكا. وضعَ حسامُ يده على جذعي، وحَدَّثَ نفسه. سرَّتْ كلماتُهُ إلي عبر أصابعه: «أشعرُ كأنني ولدتُ عندما وُلِدْتُ جدي أو قبلها. لن أموتَ بموتها، ولن يموتَ بستانها. ستحكي عني الشجيرات وثمارها».

خطة جهنمية

بمنظرة الشيطان

جهنمٌ مُظلمة. جهنمٌ سوداء لا نور فيها.
وكان الشيطان ينطلق صباحاً منها
وفي يده ظلمة وسواد؛ ليرميها على
رؤوس البشر. وكان فرحاً بهذا
العمل. لكن الشمس كانت
تزعه كثيراً في رحلته الصباحية
هذه. لأن الشمس كانت تزيح
الظلمة وتغسل السواد. فيضطر
الشيطان أن يعيد رحلته عدة
مرات في اليوم؛ فكان يتعب كثيراً
... حتى صار يكره النهار، ويكره
الضوء... لأن الناس بسبب النور،
كانت تميز البئر في وسط الطريق،
والشيطان من البشر...
ولذلك كان يتمنى دائماً أن تبتلع
الظلمة النور والنهار والشمس..
عندها اكتشف الشيطان العمى؛ وغنى
لو يُصاب الناس بالعمى.. كلهم...
لأن العمى هو أول طريق الضياع
والضلالة. والضياع والضلالة أول خطوة
على طريق جهنم...

ولكن كيف يستطيع الشيطان أن يُعمي كل الناس، ولهم هذه
العيون وهذه القلوب؟!...

عاد إلى جهنم وبدأ بالبحث في أسفلها... فوجدها! نعم، لقد
وجدها!...

حمل الجهل بين يديه... وانطلق ليرميها على رؤوس البشر...
ولم تستطع الشمس بكل نورها أن تقف بوجهه؛ لأن الجهل كان
جوهر جهنم.

لدينا أعين؛ والنور يسطع؛ لكننا لا نستطيع تمييز البئر في الطريق...
لدينا أعين؛ والنور يسطع؛ لكننا لا نستطيع تمييز الشيطان من البشر!
ويا ويلنا من الجوع والعري والضياع!...

إلهي جائعون، فاجعل الحكمة غذاءنا.
إلهي عراة؛ فاجعل الحكمة لباسنا.
إلهي ضائعون؛ فاجعل الحكمة دليلنا..

قالوا لنا:
إن الحكمة جنة، والجهل جهنم...
أما يا إلهي قل لنا؛ كم سنة ضوئية سنعبثها
من جهنم الجهل إلى جنة الحكمة...
وكم يلزمنا من الصبر والسعي والجهد؟!...

لماذا لا يحلم

الشيطان؟

"محمد، لماذا لا يحلم الشيطان؟" جاء سؤال ياسمينة مفاجئًا، وكالعادة، في وقت غير مناسب. كنتُ في المرحلة الأخيرة من لعبة "نداء الواجب" وعلى وشك الفوز؛ لولا وجهُ ياسمينة الذي ملأ الشاشة، وحال دون رؤيتي لها. وما هي الاثوان، حتى علا الطنين الذي كنتُ أخشاه معلناً انتهاء اللعبة، وهزيمتي!

"ياسمينة!" قلتُ مؤنبًا "ألم يكن بوسعك الانتظار ريثما أنهي، لقد تسببت بخسارتي!". كورتُ ياسمينة فمها الصغير، ونظرتُ إلى الأرض عبر نظارتها الزهرية، وقالت بصوت خجول: "متأسفة! لم أقصد ذلك!". "لا بأس!" قلتُ بتنهد، وأنا أجلسها بالقرب مني "ماذا كان سؤالك؟". إنه يوم الأربعاء، "أجل يوم في الأسبوع" كما تقولُ ياسمينة، لأنَّ فيه حصّة الرياضة وحصّة الدين! وكما العادة تسلك المعلومات الجديدة التي تتلقاها ياسمينة، طرقات غريبة في رأسها الصغير لتنتهي بها الى سؤال أغرب. وهي في كل مرة تفترض أنني أمتلك الجواب على أسئلتها، لأنني، ببساطة، أخوها الكبير الذي يعرف كل شيء! أما درس اليوم فكان عن الشيطان الرجيم. "ومن قال لك أنَّ الشيطان لا يحلم؟" سألتُها باستغراب. "تقول الأخت جميلة أنَّ الشيطان يفعل أي شيء كي يؤذينا، وأن كل ما يريده هو أن يرانا نعصي الله!". "حسنًا، وما علاقة هذا بالحلم؟" سألتُها.

"لأنَّ الأحلام هي أشياء جميلة! فأنا أحلم أن أصبح رائدة فضاء، وصديقتي ميساء تحلم بأن تصبح طبيبة، ورنّا تحلم بأن تصبح معلمة، أما الشيطان فلا يريد سوى الأشياء السيئة والشريرة!". فكرتُ قليلًا في ما قالته أختي الصغيرة؛ "معها حق!"، حدثتُ نفسي "الشيطان لا يحلم!" أما لماذا، فهذا ما كان علي معرفته.

قلتُ ياسمينة أنَّ الأحلام هي أشياء جميلة، وهذا صحيح. فنحن على الدوام نحلم بما هو أفضل وأجمل وأكمل. بعضنا يحلم بأن يمتلك ثروة كبيرة. وبعضنا يحلم بأن يصبح بطلا في السباحة، والبعض بأن يصبح كاتبًا مشهورًا، أو قائدًا عظيمًا، ومَنّا من يحلم بالجنة!

تختلف أحلامنا باختلاف شخصياتنا، ولكنّها جميعاً تشترك في أمر واحد. هذا الأمر هو الأمل بالله! فنحن نحلم لأنّ لدينا أملاً ورجاء بأنّ الله سبحانه سيحقق لنا هذا الحلم في يوم من الأيام. فلولا أملنا به سبحانه وإيماننا بكرمه وسعة رحمته، ما كنّا لنحلم ونطمح أبداً! أمّا الشيطان؛ والذي من شدة يأسه من رحمة الله سُمّي إبليس، فكيف له أن يحلم؟! «إذن هكذا نحارب الشيطان! بالأحلام وبالطموح» هتفت ياسمينة فرحة. «وبالسعي والإرادة» أضفت باسماء. وأردفت: «أجل! ففي كل مرة يهمس الشيطان في آذاننا، علينا أن نواجهه بحلم جميل، كي يعلم أننا لن نصبح أبداً مثله! وأنّه لن يأتي اليوم الذي نبأس فيه من رحمة الله وكرمه!».



حلم لايموت



كان خيالي يتلاعب بي بفرح عارم، وأنا
أُخَبِّلُ نفسي واقفاً بين الأحلام، أنتقي
لنفسي حلماً هو الأبهى والأجمل...

طق طق طق...
هبت نسائم.. وفُتِحَ الباب...

كانت الأحلام تحتشد بألوانها الزاهية وكأنتها عرائس في خيال رسّام وشاعر... أحلام من كلّ شكل ولون...
وكل منها ينتظر دوره ليتساقط من مكانه إلى أرض الواقع؛ ليستحيل إلى حقيقة تتباهى أمام من لا زال حُلماً كالظلال.

وقفت مدهوئاً أمام هذا الكم الهائل من الأحلام الجميلة والمنمّقة:
أحلام وردية؛ كحلم الأطفال بمدن الألعاب.. وأصناف كثيرة من الحلوى والشوكولا..
أحلام لامعة لها شكل النجمة.. كحلم الشهرة..
أحلام بعيون براقّة.. كحلم الغنى... والمناصب..
إلا أن أياً منها لم يجذبني، ولم أشعر بقلبي يخفق لها.

إستوقفني حلمٌ...

بدا هزيباً، إلا أنني خلته الأكثر إشراقاً وجمالاً.

كان يقف في نهاية الصفوف الطويلة المنتظرة دورها للرحيل إلى عالم الحقيقة. إقتربتُ منه. جثوثُ أمامه بذهول، ورحتُ أتمعن في قسائمه الملائكية. همستُ دون أن أزيح نظري عنه:

- لا ريب أنك حلم!

ضحكٌ ضحكةٌ عذبةٌ دوت صداها في الأرجاء؛ فالتفتت باقي الأحلام إلينا ناظرةً بشكلٍ مريب. لم يلتفت للنظرات؛ لم تعن له شيئاً. نظر في عينيّ باسماً، فخلته كالشمس؛ وقال:

- أنا نصف الحلم!

لم أفهم.. وفهم من نظرتي البلهاء أنني لم أفهم. أمسك بيدي، وارتفع بي إلى مكان أعلى، عن المكان الذي كنا فيه.. قال لي: «أنظر تحتك..». فإذا بي أرى كل الأحلام الزاهية والملونة وقد بدت بلون رماديّ خالٍ من الحياة؛ وكأنها مجردُ خيالاتٍ وظلال. نظرتُ إليه بدهشة، وإذا به قد ازداد إشراقاً وجمالاً. فهمتُ دهشتي دون أن أنبس بحرف.

«لا تتعجب!» قال باسماً. «فكل ما رأيته من أحلام زاهية وملونة.. هي أمنيات طينية هزيلة! هي ظلال أحلام فقط!».

- «لكنها أحلام وأمنيات. وكثيرٌ منها يُصبح حقيقةً على أرض الواقع». أجبتُه باندفاع.

نظر في عينيّ وقال:

- «أصدقني القول؛ أنت من عالم البشر. عندما يتحقق في عالمك حلمٌ كالغني.. هل هذا يعني أن السعادة قد تحققت؟!»

- «لا... فربما يحصل على الأموال الكثيرة؛ وفي الوقت نفسه يمرض مرضاً عضالاً!» أجبتُه وأنا أفكر في مغزى سؤاله.

- «وعندما يتحقق حلم الشهرة؛ هل هذا يعني أن السعادة قد تحققت؟!» أردف قائلاً. «لا».... أجبتُه.

- إذن؛ أليست هذه مجرد ظلالٍ لأحلامٍ يعتقدها الإنسان تحقيقاً لسعادته؟! -

أطرقت رأسي... وهمستُ:

- إذن كيف أحصل على حلم دائم الإشراق.. حلم ذي لونٍ حقيقيٍّ أخاذ...

وضع يده على كتفي، وقال:

- إسمع أيها القلب الغض؛ كل حلم سواء كان رمادياً كالسحاب، أو

أخضر كالربيع، أو أحمر كالثورة.. أو أبيض كالسلام.. يجب أن يكون

مقروناً بالإرادة. الحلم دون إرادة يبقى حلماً. وسرعان ما ستستيقظ

لتجده قد تبخر!.. ولكي تقبض على حلم لا يذبل إشراقه، ويكون سبباً

في حصولك على السعادة، عليك أن تفتش عن السبب الذي خلقت

لأجله. وأن تفتش عن حلم له أجنحة!

- حلم له أجنحة! رددتُ ضاحكاً.

- لا تختر حلماً أو أمنيةً دنيوية.. تنتهي ويذبل جمالها في

الدنيا! هل فهمت الآن؟! سألني بجديّة.

نظرتُ إليه وابتسمت... ثم سألته وأنا لا زلتُ أفكر

بكلامه:

- لماذا؟! -

- لماذا ماذا؟! -

- لماذا وصفت نفسك بنصف الحلم؟! -

دمعت عيناه بحسرة... هز رأسه مراراً، وقال:

- أنا الآن في عالم الأحلام نصف حلم؛ ونصفي الثاني في أرض الواقع؛ أرضكم أيها البشر! لن أكتمل ولن أصبح

حقيقياً، بل سأبقى هزيباً إلى أن يأتي يومٌ يستيقظ فيه البشر، ليوحدوا أحلامهم، فأكون أنا حلمهم الوحيد!

ساعتذ سشرق الأرض بالنور الحقيقي، وبالفرح الحقيقي!

أطرقتُ مفكراً وأنا أردد:

هل أنت حلم العدالة والمساواة؟!...

هل أنت حلمنا بالظهور الذي سيوحد البشرية تحت راية واحدة؟! -

لا تتوقفوا عن الحلم

عندما رأى ملك مصر في حلمه سبع بقرات ضعاف تأكل سبع بقرات سمان، وسبع سنابل خضر وأخرى يابسات؛ لم يدرك مغزى ذلك الحلم. وبعد أن عجز علماء بلاطه عن تعبير رؤياه، اعتبروها أضغاث أحلام! لكن يوسف (ع) تمكن بفضل ما آتاه الله تعالى من العلم من تأويل رؤيا الملك. وكانت النتيجة عجيبة! أنقذ يوسف شعب مصر من الجوع والهلاك! نجت مصر، وكانت بداية النجاة لحلمها!

فهل للأحلام مثل هذه القوة على التغيير؟
بالتأكيد ليس جميع الأحلام.

دعونا الآن من الأحلام التي تُرى عند النوم. وفكروا معي في الأحلام التي تتشكّل في وضوح النهار! كأن نحلم مثلاً بامتلاك حاسوب متطور! أو باختفاء ظاهرة الأطفال المتسوّلين في الشوارع! أو غيرها من الأحلام، التي نروح نرسمها بملء وعينا وإرادتنا.

أعرف أن لدينا أحلاماً كثيرةً وجميلةً لأننا لا زلنا صغاراً، ولا زلنا ننضج بالحياة! ولكن، لأن الأحلام الجميلة تصبح ذات معنى عندما تتحقّق؛ علينا أن نبادر إلى تحقيق أحلامنا! ولأن العمر يمضي كما البرق سرعة؛ دعونا لا ننتظر حتى نكبر ونشيخ! عندما نسأل الكبار من حولنا عن أحلامهم حين كانوا صغاراً؛ سيقولون كانت لديهم أحلام رائعة! ولكن سيصعب على الكثيرين منهم تذكر تلك الأحلام! للأسف، فهم قد أضاعوا أحلامهم مع الوقت!

على فرض؛ أنك تحلم بأن تصبح رائد فضاء؛ بادر إلى تحقيق حلمك الآن! لا تندش! فلا يعني ذلك أن تشتري بزة فضائية! بل يعني أن لا تهمل دروسك وواجباتك المدرسية.

قد تصغر أحلامنا أو تكبر، وربّما تتغيّر مع الوقت تبعاً لما نعيشه من تجارب أو ندركه من حقائق. لكن المهم أن لا نتوقف عن الحلم! فأحلام اليوم هي نجاحات الغد. وستكون لأحلامكم القوة على التغيير أيضاً متى التزمت بتحقيقها. دعوني أخمن هل تحلمون بعالم جديد؟

حسناً، إنه حلم يراود البشرية جمعاء. لكنّه أيضاً وعد الله تعالى، الذي سيتحقّق لا محالة، على يدي صاحب العصر والزمان (عجل). والأمر الجيد؛ هو أنّه يمكن لكلّ منا أن يساهم في تعجيل تحقيق هذا الحلم! هل عرفتم كيف؟ أحسستم! من خلال المشاركة في التمهيد لظهور الإمام (عج). والآن هل تعرفون كيف تشاركون في التمهيد؟

إذا كان جوابكم هو لا، فلم لا تجلسون بعد أن تنهوا قراءة المجلة وتبدأون بتشكيل أحلامكم الواعية؟!

فعسى إذا أحسستم انتقاء أحلامكم أن نستيقظ يوماً وقد تغيّر العالم!



حياة الأَطهار

هل تحبُّنا؟!

كأميرة في جنة من الإيمان كانت تختال بطفولتها وإشراقها الحلوة؛
بينما والدها كان يجالسُ أخويها الإمامين؛ الحسن والحسين «ع»، وهو يرمقها بنظرة مفعمة بالمحبة والحنان.
وقفت تتأمل أباهما بطرف عيناها، وقد ارتسمت على ثغرها نصف ابتسامة، فابتسم لها والدها بالمقابل وهو لا يزال يحدث ابنه.
وكفراشة تتقاذف في حقل ربيعي الملامح؛ فتحت ذراعيها وانطلقت مسرعة تضمُّ أباهما الذي استقبلها بمحبة كبيرة.
- أبي.. أبي! نادى بدلال.
- نعم؛ عزيزتي زينب. أجاب الإمام علي «ع». -
- أتحبنا يا أبتاه؟! سألته زينب بلهفة.
- ابتسم الإمام علي «ع»، وأجاب:
- وكيف لا أحبكم وأنتم ثمرة فؤادي؟!
أطرقت زينب رأسها... وبان عليها مسحة من شroud عميق...
- ما الأمر يا عزيزتي؟! سألها الإمام علي «ع»، وقد حار بأمرها.
نظرت في عينيها نظرة ذات مغزى، وابتسمت ابتسامة جميلة، ثم قالت:
- يا أبتاه؛ إنَّ الحبَّ لله تعالى، والشفقة* لنا!
وأكملت زينب الطفلة، اللب...
بينما والدها كان ينظر إليها بفخر وتقدير... إنها فعلاً زينُ أبيها! إنها زينب!

* العطف، الحنان، الرأفة، الحنو.



مقابلات مع اصداقنا



ما هو حلمك و طموحك
في الحياة
و كيف تسعى إلى تحقيقه؟

مصطفى حيدم، 11 سنة

أنا أطمح بأن أكون رساماً فناناً ومبدعاً على مستوى عالمي. أحب أن أشتهر وتعرض لوحاتي في المعارض. أكثر ما أحب رسمه هو الناس؛ ولكن بشكل عام أحب رسم كل شيء. عندي عدة رسم في المنزل أرسيم بها في كثير من الأحيان. ولكي أحقق هذا الحلم أسعى دائماً إلى تعلم الرسم. في المدرسة عندنا ساعة للرسم، وفي المنزل أظل أتدرب.



محمد مهدي نتمس الدين، 10 سنوات

أطمح أن أكون صياداً للعصافير. لدي خبرة بأنواع العصافير المختلفة؛ فأنا أعرف الحجل، الفر، سمّن، دجاج أرض... عندي بارودة في المنزل خاصة بي. وأنا أذهب كل يوم أنا وأبي لصيد العصافير؛ كما إننا نصطاد قرب المنزل. سأظل أصطاد في البراري لأنني هذه المهارة لدي؛ كما أنني سأطور ذلك من خلال خضوعي لدورة في الرماية. في الحقيقة أنا لدي حلم؛ الأول هو أن أكون صياد عصافير، والثاني أن أكون طبيباً. ولكنني أفضل الخيار الأول.



محمد علي فرحات، 14 سنة

حلمي أن أؤسس أسرة وأكون أباً محباً لزوجتي وأولادي. أنا أحب الوقت الذي تجتمع فيه الأسرة عند الغداء، الفطور، في السهرات... أسعى لتحقيق ذلك الحلم من خلال حبي لأهلي وإخوتي أولاً، وأن أكون شخصاً مميزاً معهم حتى أستطيع أن أكون مميزاً مع أسرتي في المستقبل. أحب أن أكون كريماً ومعطاءً مع عائلتي. أنا معجب بأبي بشدة مما يدفعني لأن أمتلك الصفات والشخصية التي يمتلكها هو؛ حتى أؤسس عائلة جميلة.





حسين دويك، 11 سنة

أحلم أن أكون قائداً في الكشافة مثل القائد علي نور الدين. فأنا أحب أن أكون محباً للعناصر الكشفية وأخدمهم جميعاً بكل قوتي. كما أنني أحب أن أؤدي التحية لهم. لكي أصير قائداً يجب أن أنفذ كل ما يطلبه مني القائد الآن، وأكون عنصراً مميزاً. القائد يجب أن يصلي ويكون شخصاً مميزاً و محباً لكل الناس. وأنا يجب أن أكون كذلك لأصير قائداً. كما إنه في الكشافة هناك سجلات معينة نملؤها، ونقوم ببعض الإجراءات فنصير قادة.



حسين أحمد ضاهر، 12 سنة

أطمح أن أكون في المستقبل طبيب عيون، والسبب يعود إلى أنني أعجب بالطريقة التي يفحصني بها الطبيب عندما أذهب إليه. فهو يفحص المرضى باستخدام أدوات ومعدات مميزة؛ كما إن اللوحة الكبيرة التي يعرضها أمامي ليتأكد من دقة نظري، تعجبني كثيراً. طبعاً لتحقيق ذلك علي أن أكون مجتهداً في المدرسة ومتفوقاً. أدرس بجد وبعد أن أخرج أدخل إلى كلية الطب.



زينب الحاج علي، 9 سنوات

حلمي هو أن أكون طبيبة أسنان، أحب أن أعالج أسنان الآخرين لا يوجد بالنسبة لدي فئة عمرية معينة أرغب في مداواتها. فأنا أحب معالجة جميع الناس. لأحقق ذلك علي أن أتعلّم وأصبر على الدرس وأكون مجتهدة في المدرسة ومن المتفوقين. و أنا أيضا أدرس مادة العلوم جيداً وأنال العلامات العالية لكي أحقق حلمي في المستقبل.

مقاومون

مَنْ رَوْحُهُ لِقَرَابِ مُقَدِّمِ صَاحِبِ الزَّمَانِ فِدَاءً

إعداد: علي ياسين - رسم: ميثم شمس



تلقي الشيخ وسيم اتصالاً من الإخوة في بيروت، يطلبون حضوره لأمر هام جداً

ولكنني لا أريد بالالتحاق بالعمل الآن، لدي حلم بإكمال الدراسة في إيران. وإني أعمل على تحقيق هذا الأمر منذ سنوات

لقد وقع الاختيار عليك ضمن مجموعة إخوة لتكون في خدمة هذه المسيرة الجهادية

إن هذا العمل مهم وضروري. أتخني منك أن تفكر بالأمر ملياً وسأنتظر جوابك.. إن شاء الله

إحتار الشيخ وسيم كثيراً، وفكر ملياً، فهل يسافر لتحقيق حلمه بإكمال الدراسة الحوزوية في إيران، أم يلتحق بالعمل الجهادي الذي عُرض عليه؟!



نعم، ولكن ما أريده أنا قد لا يريده الله، وأنا أريد ما يريده عز وجل



ولكن يا شيخ، الدراسة في إيران حلمك، ولأجله كنت مستعداً لمعارضة الدنيا كلها!

أظن أنه عليّ أن أستخير الله تعالى لأرى ماذا أفعل



نعم مولانا ..
أشكر
جزيل الشكر!



اللهم إنني أسألك أن تختار لي
ما فيه رضى صاحب الزمان



ولو اختار لي صاحب الزمان
أن أكون جسراً فوق جهنم،
لها ترددت في ذلك!



لقد أراد الله لي أن ألتحق بالعمل في بيروت

وهل ستنسى
الدراسة في إيران؟!

لقد سألت الله تعالى
أن يختار لي ما فيه رضا
مولانا صاحب الزمان،
وها قد اختار!



وبعد عملية الوعد الصادق شارك الشيخ وسيم شريف في التصدي للقوات الاسرائيلية، وارتحل شهيداً في 19 تموز 2006
فنال الحلم الأعظم، وبقيت أعز الكلمات على قلبه محفورة في أذهان محبيه: "من روحه لتراب مقدم صاحب الزمان فداء."



لَوْن مَعَ فَوْفُو وَفَلْفَل



أَحْلَمُ.. أَحْلَمُ



كلّما أغمضتُ جفني
جاءني حلمٌ غريبٌ
وإذا بي صرتُ حوتاً
تهربُ الأسماكُ منّي



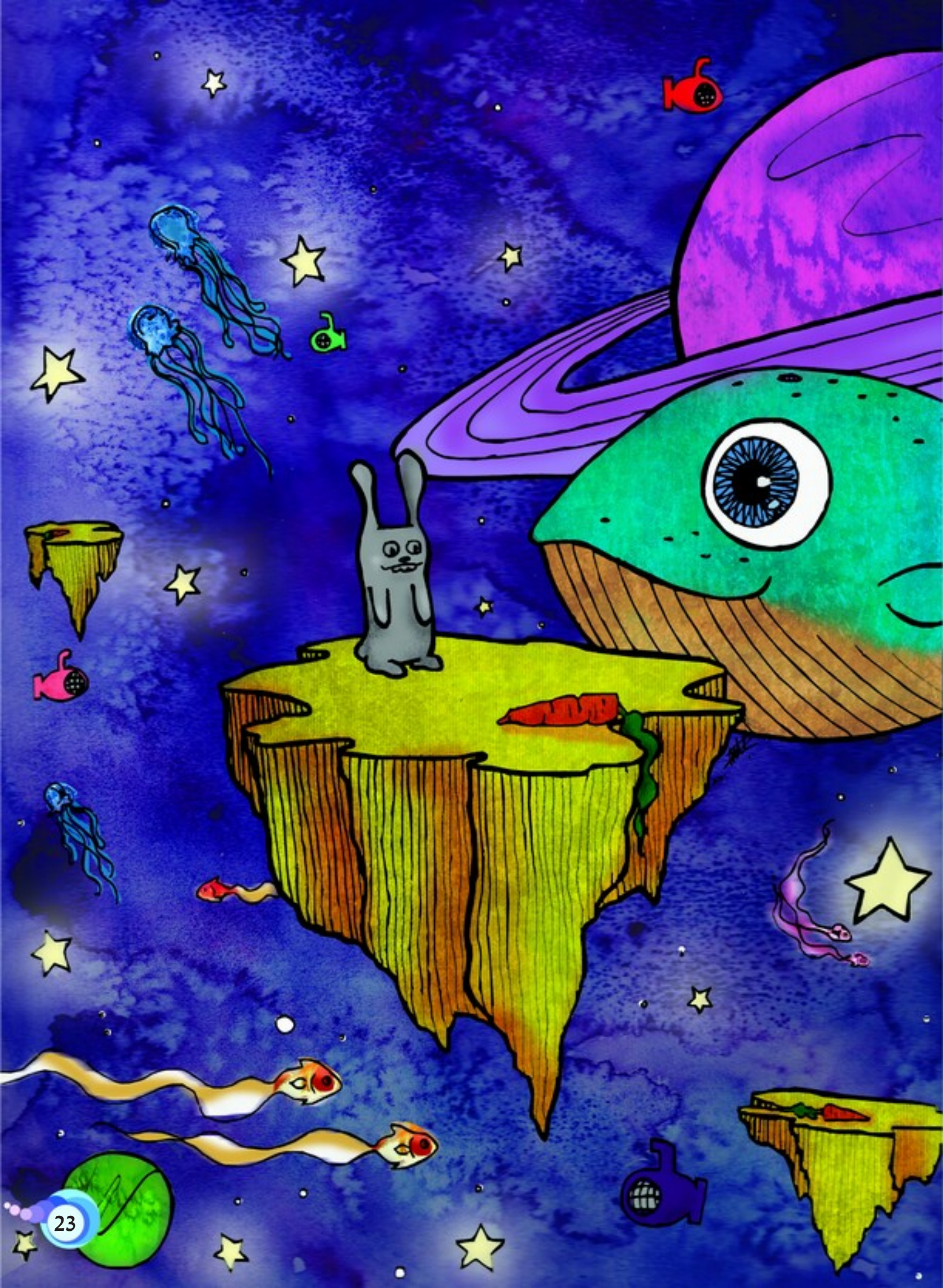
لا تخافي منّي، إني
أعشقُ البحرَ الجميلاً
أقلبُ الموجَ بذيلي
سابعاً ثمّ أصلي

كم تمنيتُ طويلاً
في المحيطاتِ أدورُ
وأرى كم ذا إلهي
يُخفي عني في البحور!



آه.. قد نمتُ وقمتُ
وحلمتُ المستحيل!
أنّني اليومَ حلمتُ
أنّني حوتٌ يطير!





التملة المطشاة غبت



أكلت لولة قطعة من كعكة الحلوى، ثم قطعة ثانية .. فثالثة .. ورابعة ..
لم يبق من كعكة الحلوى سوى قطعة صغيرة.
«أوه .. قد تغضب ماما الآن!» فكرت لولة.
ثم ذهبت الى غرفتها وأحضرت قلمَ تلوين أسود.

وضعت ماما كعكة الحلوى على الطاولة وخرجت من المطبخ.
لولة تحب الحلوى كثيراً: «سأكل قطعة صغيرة من هذه الحلوى اللذيذة.»



عندما اقتربت ماما من قطعة الحلوى مسحت بيدها بعض النقاط التي
رسمتها لولة.

رسمت لولة بضلع نقاط باللون الأسود من الأرض إلى
الجدار، وعلى الطاولة وصولاً إلى قطعة الحلوى!
«ماما ماما.. أظنُّ أنَّ التَّمَلَّ أكلَ قطعة من كعكة الحلوى!»



«ماما أنا آسفة.. من الآن وصاعداً لن أقول إلا الحقيقة...»

«لا.. ليس لأنك أكلت الحلوى .. ماما غاضبة لأن لولة أخبرتها أمراً غير صحيح ..»



فتيات لا البس هذا الثوب!



ياه أنظري يا علا!
اليس جميلاً؟!

وهل برأيك يا
سارة ستسبح لنا
أمهاتنا أن نلبس
هذا!

إعداد: أمال - رسم: نرجس ميكائيل - تلوين: زهرا سعاداتي



أرني... أرني
يا سارة.
يبدو جميلاً







سلة فرج



سرعة بديهة

في إحدى الحفلات التي ونستون تشرشل برنارد شو، وكان شو نحيلاً، طويل القامة. أما تشرشل فكان ضخم الجثة. قال تشرشل:
- إن من يراك على هذه الحال يظن أن بريطانيا تشكو من المجاعة.
فأجابه شو على الفور:
- ومن يراك يعتقد أنك أنت الوحيد المسؤول عن المجاعة.

نكتة

أرسل أحدهم نكتة إلى إحدى المجلات. وجاء الردّ بأنّه سيتمّ نشرها في إصدار اليوم التالي. فاشترى الرجل المجلة في الموعد المحدد؛ إلا أنّه لم يجدها. فنزل إلى المكتبات وراح يشتري الأعداد كلها. فقال له زميله: أجنون أنت، تشتري كل هذه الأعداد بيوم واحد؟!
فأجابه: ربما أجد النكتة في أحد هذه الأعداد!



الكنز

ساذج عثر على كنز مدفون، فقال:
بقي علي أن أجد الخريطة.

دوري الققط

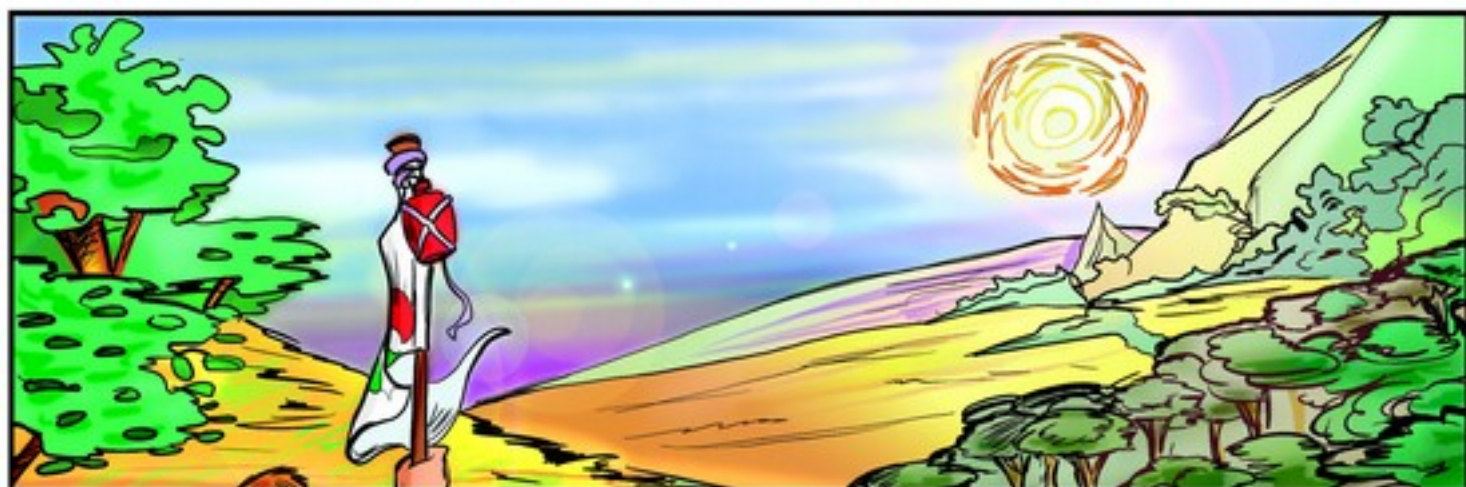
ساذج اشتكى للدكتور: أرى ققطاً تلعب كرة القدم حين أنام.
أجابه: لا تنم لمدة يومين.
قال: لا استطيع، فالיום سيلعبون النهائي.

بخيل

جاء بخيل إلى معلم النحو ومعه ابنه قائلاً:
- علم ابني النحو، لا سيما الممنوع من "الصرف"!

نوم العافيه

المريض للطبيب: ليلة أمس يا دكتور قمت من نومي أكثر من مرة.
أجابه الطبيب: إن شاء الله بعد ان تتناول هذا الدواء لن تقوم ابداً.









من جعبتي

النوبة الليلية والخنزير البري

كنت صغيراً... وكان الاحتلال الإسرائيلي ما يزال جاثياً بكلّ قوته فوق أرض الوطن. والشمس كانت قد اختفت قبل أوانها المعتاد، لأن الجبال المحيطة بنا من كل جانب، كانت قد أخفت الشمس وراءها قبل الغروب.. وادي النهر، القريب من قريتي، واد مهول وكبير، وكنت وقتها؛ أحسبه وادياً لا نهاية له، وربما كنت أظن أنه يصل إلى أفريقيا أو إلى عالم غريب وساحر..

اجتمع عناصر الفوج حول السارية المرفوعة وسط البستان، وبدأت مراسم إنزال العلم. مراسم يصحبها ترنيمة لنشيد العلم: في الصباح والمساء... أناديك يا علم، إلخ..

انتهى ذلك النهار، وتفرقت الطلائع كلّ إلى خيمتها الخاصة. ثم ما لبث أن هبط الليل، وألقى الجميع أجسادهم على «الطراحات». وما هي إلا لحظات؛ حتى غط المخيم في النوم، وبدأت النار المشتعلة وسط الساحة تذبل وتحوّل إلى كومة رماد.

كانت نوبتي في الحراسة تلك الليلة، تبدأ مباشرة بعد منتصف الليل، وكان شريكي فيها، صبيّاً مشاغباً جداً.

في تلك الظلمة الشديدة التي لم يفلح في إنارتها ما قد تبقى من هلال أول الشهر.. جثمت أنا وصاحبي تحت شجرة حور عظيمة الأفنان، هائلة الجذع. وكانت عروقها تمتد في الأرض كأنها أنابيب لسحب المياه، «بل أشبه بمجموعة أذرع لأشباح! ههه» علق صاحبي بلهجة يظهر منها الخوف أكثر مما يشتم منها المزاح. فجأة، ملأ سمعي هدير طائرات حربية إسرائيلية مجنونة، كانت تمر فوق الوادي لتتسلل باتجاه المقاومين في جبل صافي.

ذهلت، وأحسست بنفسي كجندي دون سلاح. وفيما بدأت أحضر خنجري الكبير لأسحبه؛ كان «جابر» الولد المشاغب، يخرج من وراء الصخرة باكياً، ونائحاً، يحبو على أطرافه الأربعة، ويتوسلني «أرجوك... لا تضربني، أرجوك.. الله يخليك، التوبة!».

لقد كان جابر يحضر لي مقلباً منذ بداية الليل، فأتقن تقليد صوت الخنزير البري بشكل ممتاز. هكذا أخبر جابر القصة للقائد، وهكذا انفجر القائد ضاحكاً، فيما أمضينا الليل؛ أنا نائم في فراش دافئ، وجابر معاقب عبر طريقة «الوضع الهندي» وهو عقاب كان مشهوراً في وقتي ومعهم على كل المخيمات الكشفية أيضاً.

«جابر... هه.. جابر.. أين أنت..» أخذت أبحث عن صاحبي، وأناديه بالهمس.. وطيلة عشر دقائق لم يأتني جواب من أي مكان. تحسست خنجري الكشفية الكبير المزود بوصلة ومسّ، وقبضت على عصاي الكشفية المغطاة بلاصقات سوداء وحمراء، وبدأت أجول قرب مكان مناويتي، وأتحسس الأرض، وأنادي همساً.

كان ذهني مشوشاً، وكان عقلي الصبياني قد ملأني هواجس، فربما يكون الإسرائيليون قد نزلوا من الطائرات في الوادي ليصنعوا لنا كميناً! أو ربما يكونوا قد أفلتوا في الوادي خنازير بريّة متوحشة كبيرة وجائعة، ذات شعر كثيف وأنياب عملاقة متعطشة للدم! «الله أكبر!!!» كل شيء إلا الخنازير.. هكذا بدأ قلبي يتفّض في صدري، وعيناي تبرمان كبرج مراقبة ليلي.. كل شيء إلا الخنازير..! وبدأت أضرب في كل اتجاه. أما جابر؟! ففي الحقيقة، نسيت! ونسيت أنه ضائع. «كل شيء إلا الخنازير!».

وفيما كنت أدلف قرب النهر، سمعت «خشخشة» بين الأعشاب، وحركة مستمرة. وربما سمعت صوتاً يشبه صوت التجشؤ لكنه أقوى بكثير.. «مؤكّد هذا هو الخنزير... وخنزير إسرائيلي أيضاً! وأنياب؟! يا إلهي!» تخيلت أنيابه تهجم نحوي.. فكرت: «ولم لا.. أفضل وسيلة للدفاع هي الهجوم..» حدثت نفسي..

ثم انطلقت بكلّ عزم.. نحو ذلك «الجب» الكبير، وما إن اقتربت منه حتّى كانت عصاي تهوي على الجب صارخاً «الله أكبر» بكلّ قوتي، فيما كانت العصا ترتطم بشيء قاسٍ، لتتكسر إلى قسمين!



علوم تكنولوجيا



ما الذي يجعل المنطاد يرتفع في الفضاء؟!

كان مشهد بالون منفوخ بالغاز يطير ويعلو في الهواء شيئاً أقرب إلى السحر أكثر منه إلى الحقيقة. في ذلك الزمن من العام 1906 أطلت رؤوس معظم أهالي مدينة النبطية لترى هذه الظاهرة العجيبة؛ التي اخترعها طفل اسمه «حسن كامل الصباح». وعندما رأى حسن كل تلك الأعين تنظر إلى اختراعه الصغير بإعجاب كبير، قال بكل ثقة: سأصعد إلى السماء على واحد كبير من هذا النوع! وفعلاً ومع مرور الأيام؛ تحول هذا البالون الصغير إلى منطاد كبير يحمل الناس ويسافر بهم من منطقة إلى أخرى! فما الذي يجعل المنطاد يرتفع في الفضاء؟!

المنطاد هو أبسط أشكال الطائرة. وهو عادة يتألف من كيس كروي أو إسطواني الشكل خفيف من الورق، أو المطاط، أو الحرير، أو أي نسيج معالج بالمطاط. يحتوي على هواء أو هيدروجين، أو هيليوم. وإلى الكيس يمكن أن يُشدّ (بالحبال) سلة، أو عربة، أو سيارة لنقل الركاب والشحنات.

يسبج المنطاد في الهواء؛ تماماً كما يسبج السمك في الماء، وتبعاً للسبب نفسه. وكل واحد منهما يزيح بحجمه أكثر من وزنه من الهواء أو الماء المحيط به.

وطالما أن المنطاد وكل الأعتدة المشدودة إليه، تزن أقل من حجم الهواء المزاح؛ فإنه يرتفع في الجو ويحلّق. فإذا ما نفذ بعض الغاز المستخدم في رفعه بحيث ينخفض حجمه، فإنه يسقط. ويُستخدم الهواء الحار، أو الهيدروجين أو الهيليوم؛ كغازات رافعة لأنها جميعاً أخف من الهواء الجوي العادي.

ما إن يُطلق المنطاد حتى يرتفع إلى مستوى يكون الهواء المزاح مساوياً تماماً لوزنه. ولكي يبدل ارتفاع الطيران، ينبغي لملاح المنطاد إما أن يخفّض الطفوية (قابلية الطفو) للهبوط؛ أن يخفض وزنه للإرتفاع.

وللهبوط ينبغي له أن يسمح بتسرّب بعض غازه عبر صمام في أعلى المنطاد. وللصعود عليه أن يتخلّص من بعض الأثقال، بإلقائها من على متنه. وهذه الأثقال تسمى الصابورات، وهي أثقال موازنة تُستخدم في السفن والمناطيد حفظاً لتوازنهما.

ولما كان يستحيل استبدال الغاز أو إثقال الموازنة أثناء الطيران؛ فمن السهل أن نرى القدرة المتوفرة لملاح المنطاد لكي يسيطر عليه. ففي أحسن الأحوال بوسعه أن يرتفع أو يهبط لفترة قصيرة وحسب، وفقاً لحجم المنطاد.

وما إن يصبح المنطاد في الجو حتى يغدو تحت رحمة الرياح. فالمنطاد لا يمكن قيادته وهو يحلق. كل ما يمكن عمله هو تركه ينساق مع الرياح. ولهذا السبب كان المنطاد قليل الاستخدام كوسيلة للانتقال من مكان إلى آخر.

تُستخدم المناطيد عموماً اليوم، في الاستكشافات في مناطق الجو العليا. وفي الحروب غالباً ما تُستخدم كأبراج مراقبة مرتفعة. وبالوسع صنع حواجز منطادية لحماية المدن من قاذفات القنابل.



ما هو الأسبيرين ؟

أدخل الأسبيرين إلى ميدان الطب للمرة الأولى عام 1899 على يد هـ. دريزر الألماني. وكلمة إسبيرين هي الاسم التجاري لمستحضر طبي من حامض «الأسيتلساليسيليك».

إن المواد المكوّنة للإسبيرين توجد طبيعياً في الزهور، والثمار، وأوراق أكثر النباتات وجذورها. وكان الهنود الحمر في أميركا الجنوبية على علم بالنتائج المفيدة التي يحصلون عليها من لحاء شجر القضببان أو البتولا الحلوة، وأوراق الفلطيطة المسطحة التي تُنتج عقاراً شبيهاً جداً بالإسبيرين.

ويُستخدم الإسبيرين على نطاق واسع لمعالجة الصداع، والغثيان أو الدوار، والزكام، والأنفلونزا. ولكن تناول مزيد من أقراص الإسبيرين يمكن أن يسبب الدوار وأوجاع الرأس، بدلاً من تسكينها. لذا ينبغي تناولها بدقة وعناية.

من هو الأحيائي البحري؟!

هو المتخصص بالبيولوجيا البحرية. أي من يدرس الكائنات الحية التي تعيش في البحار. ولقيامه بذلك ينبغي له أن يلتقط الأسماك ويدرسها عندما تموت؛ أو أن يغوص إلى الأعماق لكي يراقبها وهي حية.

إن إحدى أهم الأدوات التي يحتاج إليها الأحيائي البحري هي قنينة الحمض المستعمل للتحليل أو الحفظ. وتحتوي إما على الكحول أو على الفورمالين. فمن دون ذلك لن يتمكن من درس المخلوقات التي جمعها؛ لأنها سرعان ما ستتحلل أو تتفسخ.

وإلى جانب قنينة الحمض ينبغي للأحيائي البحري أن يستعمل شبكة صيد كبيرة مخروطة تُسحب عبر قاع البحر، وتُدعى التروول، لجمع الأسماك وسائر الكائنات البحرية. وهي شديدة الشبه بالشبكة المستعملة لالتقاط الفراشات. وقد خيطة صنارة إلى فتحة الشبكة، ووُصلت هذه الصنارة بسلك يتدلى من الزورق. ويُسَدُّ إلى هذا السلك ثقل لكي يُبقيه مستقيماً بينما الزورق يتقدم ويشق الماء. عندما يشعر الأحيائي أنه جمع ما فيه الكفاية من الكائنات البحرية، تُسحب الشبكة، وتلقى محتوياتها على قطعة من النسيج، ويتم عد أنواع الكائنات المجموعة، واختيار ما ينبغي الاحتفاظ به، لحفظه فوراً في القناني المعدة.

وتُلتقط أحياناً صوراً ملونة للأنواع والنماذج الدقيقة بعد موتها. ويتم ذلك لأن كثيراً من السمك الميت يفقد لونه بسرعة كبيرة، حتى ولو كان محفوظاً.

وفي المختبر، تُشرح هذه النماذج بدقة متناهية لدراسة كل جزء من أجسامها، لمعرفة كيفية تركيب بنائها.





الواحة الفقهية

هل تعرف أحكام دينك؟
قال رسول الله (ص)
«إن الله إذا أحبَّ عبداً فقَّهه في الدين»

2- هل يستحب ذكر التعقيبات بعد صلاة القضاء؟

- أ. يُستحب التعقيب لصلاة القضاء.
ب. الإستحباب يختص بالصلاة الواجبة فقط.
ج. لا مانع منه، وإن كان الأفضل الإتيان به بعنوان الذكر المطلق.

1- في السوق سمك «التونا» معلب من إندونيسيا، لكن ذكر على العلبة أنه تمّ تعليبه تحت إشراف شركة يابانية. فهل يمكننا اعتباره حلالاً، لأنه معلب في بلد إسلامي؟

- أ. لا يجوز أكله بسبب عدم إحراز تذكّيته.
ب. محكوم بالحلية ما لم تعلم أنه مسبوق بيد الكافر ولم تحرز تذكّيته شرعاً.
ج. لا يُشترط في حلية التونا أن يكون معلباً في بلد إسلامي.

4- أحياناً أقوم بغسل شعري وإبلاله قبل البدء بغسل الجمعة فهل هذا جائز؟

- أ. لا مانع من ذلك.
ب. يجب أن يكون الجسد جافاً قبل المباشرة بالغسل؛ سواءً كان غسلاً واجباً أو مستحباً.
ج. يجوز مع كراهة.

3- والدي يعطيني مبلغاً من المال كمصروف شهري، وأنا أقوم بأدخال بعض من هذا المال لشراء كمبيوتر، وقد أتى وقت رأس سنتي الخمسية؛ فهل يجب عليّ تخميس المبلغ المدخر؟

- أ. يجب عليك تخميس ما ادخرته.
ب. بما أنك ما زلت تحت وصاية والدك، فإن الخمس يتعلق بذمته هو لا بذمتك.
ج. المال الذي يعطيك إياه والدك هو تحت عنوان الهدية أو الهبة ولا خمس في الهدية والهبة مطلقاً.

لمعرفة الإجابات الصحيحة انظر صفحة 41

أنت تسأل والقائد يجيب



(س): ما هو وقت غسل الجمعة؟ وهل يجوز تقديمه في يوم الخميس؟ وما هو وقت غسل العيدين الفطر والأضحى؟
(ج): يحكم بطهارته وقت غسل الجمعة من طلوع الفجر الثاني إلى الزوال بل يمتد إلى الغروب، ويجوز تقديمه يوم الخميس إذا خاف إعواز الماء يوم الجمعة. ووقت غسل العيدين من الفجر إلى الزوال، ويؤتي به بعد الزوال إلى الغروب رجاءً لو فاتته قبل ذلك.

(س): إذا فات المكلف غسل الجمعة، فهل يستطيع قضاءه؟ ومتى على وجه التحديد؟
(ج): إذا فات المكلف غسل الجمعة يأتي به بعد الزوال إلى غروب الجمعة ومن أول يوم السبت إلى آخره قضاءً، ولكن الأحوط فيها بعد الزوال إلى غروب الجمعة أن ينوي القربة من غير تعرض للأداء والقضاء، وأمّا في ليلة السبت ففي مشروعيتها تأمل لا يترك الاحتياط بإتيانه رجاءً.

إذا كان لديك أي سؤال فقهي تود الحصول على إجابته أرسله إلى عنوان المجلة

بيروت - حارة حريك - مقابل مطعم "دايت سيكرتس" - بناية النجوم - الطابق الثاني - صندوق بريد 2 / 24

أو عبر البريد الإلكتروني mahdimag@hotmail.com

وسيتولى مهدي استفتاء الإمام السيد علي الخامنئي ونشر الجواب في هذه الصفحة.



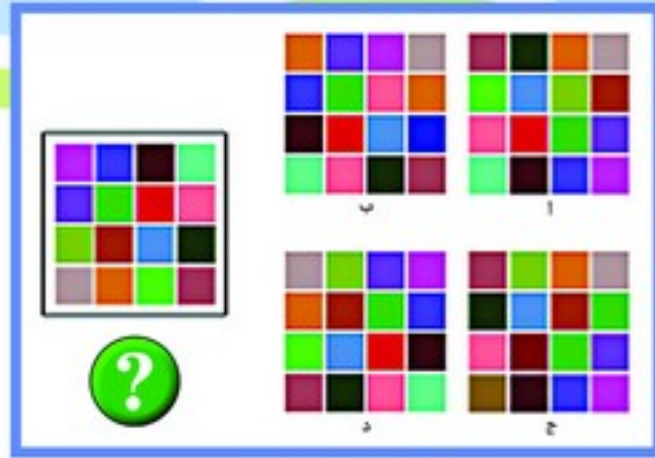
مناهة

ساعد السنجاب في الوصول إلى حبات البلوط

نزهة العقل الذكي

الشكل المناسب

اختر الشكل المناسب لوضعه بدل علامة الاستفهام:



من هو



عالم مسلم ولد في ضاحية كاث أوزبكستان حوالي سنة 326هـ، 973م كان عالم رياضيات وفيزياء اسمه بلغة موطنه يعني الغريب أو الآتي من خارج البلدة، كان له أيضا اهتمامات في مجال الصيدلة والكتابة الموسوعية والفلك والتاريخ. وله مساهمات في حساب المثلثات والدائرة وخطوط الطول والعرض، ودوران الأرض والفرق بين سرعة الضوء وسرعة الصوت اشتهر أيضا بكتباته عن الصيدلة والأدوية توفي سنة 440هـ، 1048م وأطلق عليه المستشرقون تسمية بطليموس العرب.

أحجية

هناك نفق طويل مظلم ينتهي إلى ساحة لها بابان، أحدهما يفتح إلى طريق آمن، والآخر يفتح على وكر فيه نمر مفترس ينقض على كل من يراه. وعلى كل باب حارس، ولك أن تلقي سؤالاً واحداً على أحد الحارسين، وتتلقى الجواب، لكن اعلم أن أحد الحارسين لا يجيب إلا صدقاً، والآخر لا يجيب إلا كذباً. فماذا ستسأل؟!





حتى الآن... كل شيء تمام!

في يوم من الأيام الحارة جداً، حيثُ الفواكه تشبعت بنور الشمس وصارت ناضجة، تقعُ برتقالةٌ جميلةٌ مليئةٌ بالعصير عن غصنها، وتكونُ السببُ في المشكلة العظيمة التي ترويها القصة... فما القصة؟! وكيف يمكنُ لبرتقالةٍ أن تسببَ مشكلةً كبيرة! وأن يكونَ بعدَ ذلكَ كلُّ شيءٍ تمام؟!

تقعُ البرتقالةُ عن الغصن، فتطيرُ فراشة زرقاءُ كانت واقفةً عليه.. «حتى الآن كلُّ شيءٍ تمام!». نعم ولكن، تحطُّ الفراشة على أنف فأرة غارقة في النوم، فتدغدغ أنفها وهي ترفرف جناحيها بنعومة، فتبدأ الفأرة في العطس، مرةً بعد مرة. «حتى الآن كلُّ شيءٍ تمام»، نعم، ولكن وبينما الفأرة تعطس، تذهبُ لتبحثَ عن مكان آخر للنوم.. في طريقها تلتقي بحمار يركبه تاجرٌ مع بضائعه. تطلقُ الفأرة عطسةً قويةً جداً، فيخاف الحمار، ويهربُ بأسرع ما يمكن.. والتاجر يكاد يقع عن ظهره عند كل منعطف! حتى الآن كلُّ شيءٍ تقريباً تمام، نعم ولكن...

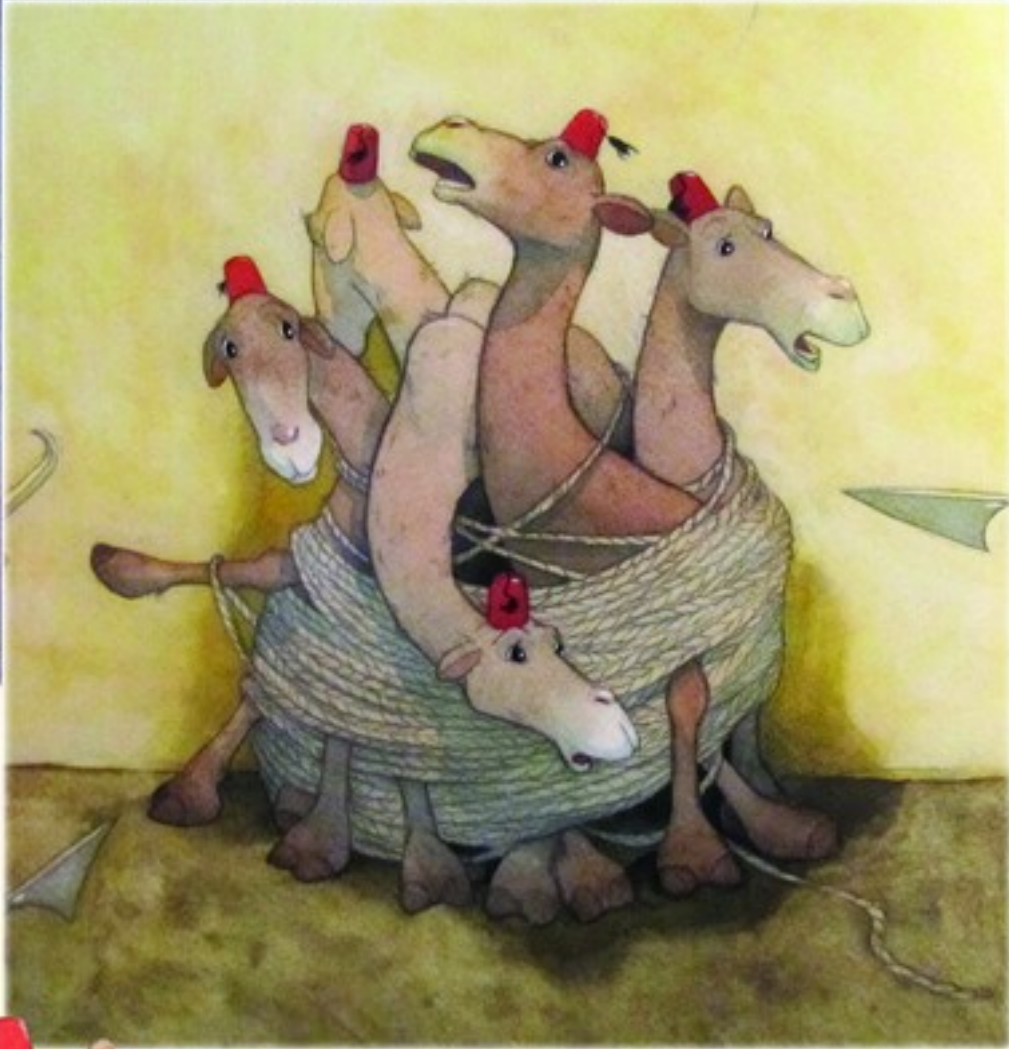
لا أحد يتمكن من السيطرة على الحمار، فيصطدمُ بقطع من الجبال. يشدُّ التاجرُ حبل الرسن بكل قوته، ولكنه لا يتمكن من إيقاف الحمار. ترتعبُ الجبال، فتهربُ في كل الاتجاهات. حتى الآن، كلُّ شيءٍ أقلَّ بقليل من تمام.. نعم ولكن... تكملُ الجبال الهروبَ بجنونٍ في الأسواق، حيثُ البهاراتُ والشبشبُ والبُسُطُ مكدسة فوق بعضها البعض. تتطايرُ البضائعُ،



وتنتشر في دربها. يخاف المارة فيختبئون أينما يتمكّنون، ويحاولُ الباعة حمايةَ أغراضهم. حتى الآن كلُّ شيءٍ أقلُّ بكثيرٍ من تمام! نعم ولكن... بعدَ كلِّ هذه الفوضى، كلُّ شيءٍ يتبعثرُ ويتكسرُ.. الشباشبُ تنقلبُ وتختلط! سوف يستغرقُ تفريقها حسب ألوانها وقياساتها ساعات وساعات. والبهارات؛ كلها منتشرة على الأرض! الأوعية الزجاجية منكسرة، المساحيق متطايرة، والباعة مصدومون... البسط متفتّنة، وتجارُّ البسط يكون. حتى الآن لا شيء تمام! نعم صحيح!

يجتمعُ الناسُ الغاضبون، ويذهبون إلى السلطان الكبير ليُطالبوا بالعدالة، فيعاقب المذنب! بعدما يستمعُ السلطان الكبيرُ إلى قصّة التجار المساكين، يقرّرُ بحكمته العظيمة، أن يبعثَ برجاله ليقبضوا على الجِمال المخطئة. لكن الجِمال تحجُّ بقوة..

فيقول أحدُ الجِمال مشيراً إلى من كان السبب في الفوضى الفظيعة: «لسنا نحنُ السبب! إنّه حمارُ التاجر!». يقرّرُ السلطان الكبيرُ بحكمته العظيمة، أن يبعثَ برجاله ليقبضوا على الحمارِ المخطئ. فيقول مشيراً إلى الفأرة التي لا زالت تعطسُ: «لستُ أنا السبب! إنّها الفأرة الصغيرة!».



بعد التفكير؛ يقرّرُ السلطان أن يبعثَ برجاله ليعاقبوا الفأرة التي يبدو أنّها أساسُ كلِّ هذه المصيبة. لكنّ الفأرة لا تقدرُ إلا أن تحتجّ مشيرةً إلى الفراشة: «لستُ أنا السبب! إنّها الفراشة الزرقاء!».

فيقرّرُ السلطان الكبيرُ، أن يبعثَ برجاله إلى الفراشة المذنبة لكي تدفعَ ثمنَ فعلتها. لكن الفراشة المسكينة تحتجّ. فتقول مشيرةً إلى التي أجبرتها على الطيران لتخطّ في مكان آخر: «لستُ أنا السبب! إنّها البرتقالة!». تبدو المسألة بسيطة؛ بما إنّ المتهمة لا تقدرُ أن تدافعَ عن نفسها، يصدرُ الحكمُ على الفور. إنّ البرتقالة متهمةٌ بأنّها السببُ في هذه المصيبة. يا لها من برتقالةٍ سيئة! يقرّرُ السلطان الكبيرُ بحكمته العظيمة، أن على البرتقالة أن تُعصرَ وتُشربَ.. بالقشّة!

«هكذا ينتهي كلُّ شيءٍ بسلام!!؟»

وحتى الآن كلُّ شيءٍ تمام!؟

قصّةٌ ممتعة من إصدار دار كلمات

الأصحف

أنا الذي ينام عندما تعصف الرياح

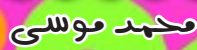
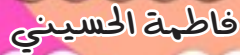
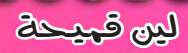
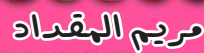
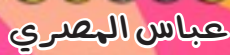
كان لأحد ملاك الأراضي الزراعيّة مزرعة تقع بجوار الشاطئ. وقد حاول كثيراً توظيف عمال في أرضه، إلا إن الناس كانوا يترددون في قبول العمل في مزرعة بجوار الشاطئ؛ لأنهم كانوا يخشون العواصف التي كانت تتورّط عبر البحر الهائج الأمواج، وهي تصبّ الدمار على المباني والمحاصيل. ولذلك عندما كان المالك يجري مقابلات لاختيار متقدمين للعمل، كان يواجه في النهاية رفضهم للعمل. وأخيراً تقدّم للعمل رجل متوسّط العمر، قصير ونحيف. فسأله المالك: «هل أنت متقن لعملك في مجال الزراعة؟». فأجاب الرجل النحيف قائلاً: «نعم فأنا الذي ينام ويحلم عندما تعصف الرياح!». ومع أن مالك المزرعة تحير من هذه الإجابة، إلا أنه قبل أن يعينه، بسبب شدة يأسه من وجود عمال آخرين يقبلون العمل في مزرعته. أخذ الرجل النحيف يعمل عملاً جيداً في المزرعة. وكان طيلة الوقت مشغولاً من الفجر وحتى غروب الشمس. أحسّ المالك بالرضا عن عمل الرجل النحيف.



وفي إحدى الليالي عصفت الرياح وزمجت عالياً ناحية الشاطئ، فقفز المالك منزعجاً من الفراش، ثم أخذ مصباحه اليدوي واندفع بسرعة إلى الحجرة التي ينام فيها الرجل النحيف، ثم راح يهرّ وهو يصرخ بصوت عالٍ: «استيقظ فهناك عاصفة آتية، قم ثبّت كل شيء، واربطه قبل أن تطيره الرياح».

استدار الرجل نعلماً وقال في حزم: «لا يا سيدي، فقد سبق وقلت لك أنا الذي ينام عندما تعصف الرياح». استشاط المالك غضباً من ردة فعل الرجل، وخطر له أن يضربه، ولكنه بدلاً من أن يضيّع الوقت، خرج عاجلاً خارج المنزل ليستعدّ لمجابهة العاصفة. ولدهشته اكتشف أن كل الحظائر مغطاة بشمعات، والبقر في الحظيرة، والطيور في خيمها، والأبواب موصدة بإحكام، وجميع النوافذ محكمة الإغلاق، وكل شيء مربوط جيداً، ولا شيء يمكن أن يطير أو يتلف! وحينئذ، فهمّ المالك ما الذي كان يعنيه الرجل. فعاد هو نفسه إلى فراشه لينام ويحلم، بينما الرياح تعصف.

اخترها الصديق بلال العجمي.



1- ب
2- أ
3- ج
4- أ

[illegible]

۷:۱۲

من هو
يغريبا



ملاحظة

جَبَابَاتُ يَهَةِ الْعَقْلِ الْبَاطِلِي

طرائف حليم وكريم

إعداد : أمل عبدالله / رسوم : شركة نور الكوثر

